

وغير ذلك ولا يحسن في الكلام ان يجعل الفعل مبنيا على الاسم
ولا يذكر علامة اضمار الاول حتى يخرج من لفظ الاعمال الاول
ومن حال بناء الاسم عليه وتثقله بغير الاول حتى يتبع من
ان يكون يعمل فيه ولكنه قد يجوز في الشعر وهو ضعيف في الكلام

قال ابو النخعي

قد اصبحنا آمل الخيار تدعى علي دينا كلمة لم اصنع
فمنه لضعيف وهو غير لغة في غير الشعر لان النصب لا يكسر الشعر
ولا يخل به ترك اضمار الهاء وكانه قال كله غير ضوع قال امرئ
القيس فاقبلت زحف على الركنين فوب لبست وثوب اجبر

وقال الفرزدق

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
سمعناه من العرب ينسرونه يريدون نساء فيه ونسرفيه وعروا
ان بعض العرب يقول شهر تزي وشهر تزي وشهر عن يديوه

تري فيه وقال الشاعر

ثلاث كلهن قتل عمدا فاخرى الله رابعة تعود

فهذا ضعيف والوجه الأكثر لامر في النصب وانما شبهوه
بتعظيم الذي رايت فلان حيث لم يذكر في الهاء وهو هذا
احسن لان رايت تمام الاسم به يمة وليس خبر ولا صفة
فله هو اطول له حيث كان بمنزلة اسم واحد كما هو اطول شيبا
فقالوا الشهاب وهو في الوصف مثل منه في الخبر يعني حذف الهاء
وهو على ذلك ضعيف ليس تحسنه بالهاء لانه في موضع ما هو

ما

من الاسم وما يجر عليه وليس بمنقطع منه خبرا مبنيا عليه ولا مبتدئا
فضارح ما يكون من تمام الاسم وان لم يكن تاما له ولا منتهى البناء
وذلك قولك هذا رجل ضربه والناس رجلان رجل اكرمته ورجل
الهنثه كانه قال هذا رجل مضروب والناس رجلان رجل مكرم ورجل
مهان فان اخرجت الهاء جاز وكان اقوى مما يكون خبرا وما جاء
في الشعر من ذلك قول جرير

اجتجى تمام بعد جد وصايتي حميت بمسباح

يريد الهاء وقال

وما أدرك اعترهم بناء وطول العهد ام مال اصابوا

يريد اصابوه ولا سبيل الى النصب وان تركت الهاء لانه وصف
كالم يكن النصب فيما اتمت به الاسم يعني الصلة فمن كان اقوى
في موضع المبنى على المبتدأ لانه لا ينصب به وانما منعهم ان ينصبوا
بالفعل الاسم اذ كان صفة ان الصفة تمام الاسم الا ترك قولك
مرت بزيد الامر كقولك مرت بزيد وذلك انك لو اخرجت الى ان
تنتعت فقلت مرت بزيد وانت قريب الامر وهو لا يكون حتى تقول
الامر لم يكن تمام الاسم فهو يجرى مفعولا يجرى يريد ان كان يعرف وحده
فصار الامر كأنه من صلته

هذا باب ما يجاز في اعمال الفعل مما يكون في المبتدأ

مبنيا عليه الفعل وذلك قولك رايت عبد الله وزيد امرت بقرية
قيسا وبكر اخذت اباه ولقيت خالد وبكر اشترت له ثوبا وانما الخبير
النصب ههنا لان الاسم الاول مبنيا على الفعل فكان بناء الآخر